[41] فصل: البشارة بالنبي والائمة عليهم الصلاة والسلام، ومثل ما بشر به آدم عليه السلام من تأهيله (1) نبيه عليه وآله السلام لما أهله له، وتأهيل أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام لما أهلهم له، وفرض عليه تعظيمهم وإجلالهم، كما (2) بشر به في الكتب الاولى من بعثه (3) لنبينا صلى ا عليه وآله، فقال في - محكم كتابه: النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون " (4). وقوله تعالى مخبرا عن المسيح عليه السلام: ومبشرا برسول ياتي من بعدى اسمه أحمد " (5). وقوله سبحانه: وإذ اخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب

_____ (1) في: تا هانه. (2) في " أ " لما. (3) في " أ وب و " ج " ": بعثته. (4) الاعراف 7: 157. (5) الصف 61: 6.

_____